



كلية : الآداب

القسم او الفرع : قسم التاريخ

المرحلة: الرابعة

أستاذ المادة : أ.د محمد يحيى أحمد عباس الجوعاني

اسم المادة باللغة العربية : تاريخ الأمريكيتين

اسم المادة باللغة الإنكليزية : History of the Americas

اسم المحاضرة الثالثة باللغة العربية : الأوضاع الاجتماعية الدينية في المستعمرات الأمريكية

اسم المحاضرة الثالثة باللغة الإنكليزية : Social and religious conditions in the American colonies

الأوضاع الاجتماعية الدينية في المستعمرات الأمريكية :

مما لا شك فيه ان هناك ثلاثة اشكال للمجتمع الذي بناه المستوطنون في امريكا، ولعب المناخ والارض والسكان دوراً مهماً في هذه الاشكال، الاول في مستعمرات المزارع في الجنوب والثاني في المستعمرات الوسطى والثالث في نيوانكلاند.

واهم طبقات المجتمع في المستعمرات :

1. اصحاب المزارع الاوربيين : حظيت هذه الفئة بكافة الامتيازات التي اهلتها للسيطرة السياسية والاقتصادية والتجارية على المستعمرات الجنوبية. وجاءت الى المستعمرات من انكلترا وباقي دول اوروبا منذ اوائل القرن السابع عشر
2. الزوج : وادت دوراً اساسياً في اقتصاديات الجنوب حيث المزارع الكبيرة، وكان نظام الرق ركيزة اساسية في الاقتصاد الامريكي.
3. الخدم المتعاقدون : ظهرت هذه الفئة بسبب عدم امتلاكها المال اللازم للهجرة الى العالم الجديد، لذا وقعوا مع اصحاب السفن والتجار عقوداً تلزمهم بالعمل ما بين (3-7) سنوات ومن الالهية بمكان ملاحظة ان اصحاب المزارع بدأوا بالعزوف عن استخدام خدم التعاقد لان هؤلاء يكتسبون خبرة مهنية في مجال الزراعة خلال سنوات التعاقد تؤهلهم لإدارة المزارع بعد تحررهم.
4. الهنود الحمر : وهم اصحاب البلاد الاصليون، وتمركزوا على اطراف المستعمرات الامريكية وكان تأثيرهم قوياً في بدء نشوء المستعمرات، لكنهم بدأوا بالانحسار تدريجياً للداخل مع قدوم موجات جديدة من المهاجرين⁽¹³⁾.

قدر تعلق الامر بالأوضاع الدينية ، كان البوريتان puritains وهم طائفة انشقت عن الكنيسة الأنغليكانية بسبب ايمانها بضرورة اصلاح الكنيسة , والغاء الطقوس ونظام الرتب الكنيسة ، اول الطوائف المهاجرة الى امريكا الشمالية بسبب تعرضها الى اشد نواع الاضطهاد والترويع في انكلترا خلال الاعوام (1528-1640) ، واسسوا ثمانية مدن في مستعمرة ماساتشوستس . اما الكاثوليك الانكليز ، فقد استوطنوا في مستعمرة ماساتشوستس ، وكان صاحب مشروع المستعمرة جورج كالفرت ، اراد ان تكون هذه المستعمرة ملاذاً امناً للكاثوليك و "ليستطيع اخوانه في المعتقد ان يذهبوا اليها على امل العيش بسلام " . بسبب القوانين الصارمة التي سنتها انكلترا ضدهم آنذاك.(14)

ويعد الكويكرز Quakers طائفة اخرى عرفت بحب السلم والدعوة له . آمنت هذه الطائفة المسيحية بان الادراك والتوجه يأتي مباشرة من نور داخلي مبعثه الروح القدسي , وان التقديس والعبادة الشكلية امر غير ضروري للديانة المسيحية . وانتقدوا بعض المظاهر المسيحية مثل : التعميد والعشاء الرباني , واداء القسم , وضريبة العشر , ومظاهر الموسيقى و المسرح . واستقروا في بنسلفانيا .(15)

